حطام قلبي

بقلم روان محمد



الفصل الأول :

الدكتورة مارجوت خارجه ليلا من المستشفى و قد كانت مارجوت شابه بدأت مسارها العملي مبكرا و هي تبلغ من العمر عشرون عاما
توقف مارجوت لتسأل زميلتها : (هل ستذهبين الان ؟)

زميلتها : (لا ....الوقت مبكرا على موعد ذهابي)
مارجوت و هي تنظر الى ساعه يدها : (الساعة الواحدة و النصف صباحا سأذهب انا)
غادرت مارجوت و ركبت سيارتها السوداء و قد كانت المستشفى في مكان غير سكنى يبدو كالصحراء
كانت تقلق في البداية من الطريق و لكن مع مرور الوقت اعتادت الامر
و في اثناء قيادتها في الطريق اذا بأربع شباب يقفون اما سيارتها فاضطرت مارجوت لإيقاف سيارتها و الخوف يملأها تتساءل ..ماذا يريدون
اقترب من السيارة احد الشباب و فتح باب السيارة و هذه الحركة

كانت كفيله ان تنشر الرعب في مارجوت حتى بدى عليها الخوف
وجدت مارجوت يد الشاب تقترب منها لينتزعها من مقعدها ارتعبت لدرجه انها تجمدت في مكانها لا تستطيع الكلام و لكن الشيء الذى اشعرها بالأمان هو صوت شاب يقترب قائلا : (ابعد عنها يا لوسيفر الم اخبرك ان هذه منطقتي)
هذه الجملة جعلت الاربع شباب فروا هاربين قائلين : (نحن اسفين جاك ..سنتركها لك)
و لكن هذا لم يهدأ مارجوت فتمالكت اعصابها و وقفت فوجدت الشاب الذى يدعى جاك يقترب منها و لاحظ الرعب على ملامحها و انها ترتعش فاقترب منها لضمها ليجعلها تهدأ و لكنها

عندما وجدته يقترب ابتعدت عنه خائفة
جاك : (يبدو انك لازلت خائفة .. لن احاول ان اقترب منك تعال اركبي سيارتك و احذري في الطريق قد تجدى احدهم في انتظارك)
هذا الكلام لم يطمئن مارجوت بل جعلها تخاف ان تقابل احدهم في الطريق و هي وحيده و هي تفكر في هذا وجدت جاك يمشى مبتعدا فقلقت و ركضت خلفه تنادى عليه : (سيد جاك ..انتظر ..)
توقف جاك و التفت الى مارجوت
مارجوت برجاء : (هل ممكن ان تركب معي السيارة ؟ انا خائفة ان اقود السيارة وحدى)
جاك و ابتسامه عابثه على شفتيه : (ليس عندي مانع و لكن بشرط ..)
كلمه شرط ارعبت مارجوت ..ماذا سيطلب منها

الفصل الثاني :
جاك : (ليس عندي مانع و لكن بشرط)
كلمه شرط ارعبت مارجوت ترى ماذا سوف يطلب
عندما وجد جاك الرعب عليها قال : (لا تقلقي الشرط ليس يستدعى كل هذا الخوف اريدك ان تدعوني الى العشاء غدا)
مارجوت بعد تردد طويل : (موافقه)
جاك بابتسامه عابثه : (جيد)
اتجها الى السيارة قال جاك : (سأقود انا السيارة)
اومأت مارجوت و هي لا تعرف لماذا هي مستسلمة له هكذا
في الطريق

قال جاك: (حدثيني عن نفسك)
مارجوت : (انا اسمى مارجوت اعيش وحدى هنا اعمل طبيبه في مستشفى أهلي في باريس و سوف اسافر لهم بعد اسبوع)
وصلا الى منزل مارجوت قالت مارجوت :
(هذا ليس عادل ابدا لقد تحدثت كثيرا عن نفسى و لكنى لا اعرف اي شيء عنك غدا سوف تجاوب على اسئلتي)
جاك بابتسامه : (حسنا الى اللقاء)
كانت مارجوت تشعر بإعجاب شديد تجاه جاك و من لن تفعل فقد كان جاك شديد الوسامة لبق يسحر أي فتاه و لكنها في طيات فرحتها غفلت عن ذكرى هذا الشاب الذى تعرض لها و لم تتساءل ما العلاقة بينه و بين جاك و كيف يعرفان بعضهما

في الصباح الباكر
استيقظت مارجوت و هي تشعر بحماس
و شوق شديد للعشاء مع جاك و لكن افسد
مزاجها اتصال والدتها من باريس
مارجوت : (اهلا يا أمي)
الوالدة : (كيف حالك يا عزيزتي ؟)
مارجوت : (بخير)
الوالدة : (يجب ان تسرعي بالمجىء الى هنا
بأسرع ما يمكنك ؟)
مارجوت بقلق : (لماذا أمي ؟ هل انت بخير؟)
الوالدة : (ماذا ! لا انا بخير و لكنى وجدت لك
عريس رائع و هو في انتظارك انه ثرى كما انه
وسيم و لطيف سوف تعجبين به حقا)

مارجوت بضيق : (و لكن يا أمي ..)
الوالدة بحزم : (من دون لكن سوف تتزوجينه الا اذا كان هناك احد اخر في حياتك)
مارجوت بتوتر : (نعم هناك احد اخر و انا معجبه به و اعتقد انى على وشك الوقوع في حبه و لكنى خائفة ان يكون حب من طرف واحد فلم اتأكد من شعوره بعد)
الوالدة بغضب : (هل انت مجنونه تحبين احد لا يحبك و تتركين ذلك العريس الواقع في حبك حتى النخاع فقد سحر بكى منذ وقعت عيناه على صورتك)
مارجوت : (لم اقل انه لا يحبني)

الوالدة : (هذا ما يستنتج من كلامك)
مارجوت : (انا اقول انى لم اتأكد بعد)
الوالدة بغضب : (هذا قراري النهائي ستأتين الأسبوع القادم لملاقاة الشاب)
انهت مارجوت المكالمة و قالت لنفسها # يجب ان اتأكد الليلة و لكن كيف فهذا اول ميعاد لنا #
قطع افكار مارجوت رنين جرس الباب و ما ان فتحت لم تجد احدا و انخفضت نظراتها الى اسفل قدميها وجدت باقة ورد بيضاء رائعة الجمال و عليها كارت مكتوب به
الى سيدتي الجميلة ذات الوجه الأبيض
من جاك

بعد قراءه مارجوت للكارت شعرت بسعادة هائلة و ارتسمت ابتسامه رائعة على شفتيها

ذهبت مارجوت الى العمل و لكنها كانت شارده طوال الوقت مع جاك و في اثناء عودتها الى المنزل و في نفس المكان الذى تعرض لها الشباب به وجدت

الفصل الثالث :
في اثناء عودتها الى المنزل و في نفس المكان الذى تعرض لها الشباب به وجدت جاك و قد كان يبدو شديد الوسامة مستندا على دراجته النارية ترجلت مارجوت من السيارة و ما ان راها جاك حتى اعتدل في وقفته
جاك : (هل اعجبتك باقة الورد ؟)
مارجوت بخجل : (نعم لقد كان هذا لطفا منك ان ترسلها لي)
جاك : (هل انت مستعدة للعشاء معي ؟)
مارجوت : (و لكنى لا ارتدى ملابس مناسبة)
جاك و هو يتأملها بنظرات اخجلتها : (تبدين جميلة ...هيا لنذهب الان بدراجتي ما رأيك ؟)

مارجوت بتردد و هي تشير الى سيارتها :
(ماذا عن سيارتي ؟)
جاك : (سنتركها هنا و عند العودة نأتي لأخذها)
مارجوت : (موافقة هيا بنا)
ذهب جاك و مارجوت على الدراجة النارية الى المطعم و بالطبع ظهر الفرق الاجتماعي بينهما و لكن عينا مارجوت غفلت عن ذلك ثم شردت في ذك العريس الذى احضرته امها لها فهو لم يسبق له ان تحدث معها او راها غير في الصور و هي ايضا حتى لا تعرف شكله و لا اسمه
وصلا امام مطعم من الدرجة المتوسطة بالطبع ليس نوعيه المطاعم التي اعتادت مارجوت عليها و لكنها تغاضت عن ذلك فهي شديدة الاعجاب بجاك ربما

لأنها اول مره تدرك شعور الفتيات عندما يعجب بهن احد
دخلا الى المطعم و بعد برهه صمت قال جاك ما ان جاء النادل ليأخذ طلباتهما : (هل تسمحين لي ان اطلب لكى ؟)
مارجوت : (تفضل)
بعد ذهاب النادل قال جاك و هو ينظر في عين مارجوت بهيام : (انا معجب بكى من اول نظره لقد رأيتك مرات كثيره و انت عائده من العمل و اشعر انك تشاركيني نفس الشعور فهل هذا صحيح ام انها مجرد اوهام من نسج خيالي)
مارجوت بخجل و هي تحاول ان تتجنب نظراته : (نعم هذا صحيح و لكن ...)
لامس جاك يدى مارجوت : (و لكن ماذا يا جميلتي ؟)

مارجوت : (أمي تريدني ان اتزوج شخص اخر و تريدني ان اسافر بعد غد و لا اعرف ماذا افعل أمي تعرف انى معجبه بك و لكنها تظن انه من طرف واحد و سوف تزوجني لأخر ما ان اصل باريس)
جاك بعد برهه تفكير : (ليس هناك الا حل واحد هو السفر معا الى والدتك و قبل الذهاب لها نتزوج في المحكمة و بذلك نضعها امام الامر الواقع ما رأيك ؟)
مارجوت بتردد : (و لكن يا جاك ..)
جاك : (حبيبتي الا تحبيني)
مارجوت : (بالطبع احبك جاك و لكن)

قاطعها جاك : (بدون لكن حبيبتي ضعي ثقتك في و كل شيء سوف يكون بخير)
مارجوت و هي تحاول ان تتجاهل ذلك الصوت في رأسها الذى يخبرها انها سوف تندم على ذلك فيما بعد : (حسنا)
تناولا الطعام في جو من الحب و مغازلات جاك التي تخجل مارجوت و في نفس الوقت تفرحها
بعد انتهائهما استدعى جاك النادل و لم يسمح لمارجوت ان تدفع الحساب
و في طريق العودة ساد صمت طويل
شعر جاك بقلق مارجوت فقال برفق ما ان اوصلها الى المنزل و قبل ان يودعها : (لا تقلقي حبيبتي كل شيء سيكون

بخير و سوف اجعلك سعيدة جدا) ثم
ضمها بين زراعيه يشعرها بالأمان و بحبه
دخلت مارجوت المنزل وجدت رسالة
صوتيه من والدتها تخبرها انها اتيه غدا
و العريس سوف يأتي لملاقاتها الليلة و
ستقابله عندما تصل
اتصلت جاك بمارجوت فقال لها ان ترتدى
ملابسها و سوف يتزوجان الان
جهزت مارجوت نفسها و ارتدت فستان رائع
الجمال رغم بساطته و جلست تنتظر جاك و
لكنه لم يأتي مرت ساعات طويلة و لم يأت
جاك

الفصل الرابع :
اتصلت مارجوت بجاك و قد اشتد بها القلق و لكن جاك لم يكن المجيب بل شخص اخر قال : (هل تعرفين صاحب هذا الهاتف ؟)
مارجوت بقلق : (نعم انه خطيبي اين هو ؟)
الرجل : (أنا اسف سيدتي لقد حدثت حادثه له و اشتعلت النيران في دراجته النارية و لم نستطع انقاذه)
مارجوت بذهن غائب : (لا ..لا يمكن حدوث هذا ..لا يمكن ان يموت لقد كنا سنتزوج)
اوقعت مارجوت التليفون و بكت بكاء هيستري و اخذت تدمر ما حولها غير مباليه لما تسببه من جروح و الدماء تسيل من يدها و

هي تردد اسم جاك تعاتبه و تلومه انه تركها
فقدت مارجوت الوعى و في الجانب الاخر
حدث تبدل في الخطة و قررت والده مارجوت
زيارتها الليلة مع العريس
دقت والده مارجوت الباب و لكن لم يفتح احد
مع الدقات المتتالية و قرع الجرس قلقت والده
مارجوت
اضطر العريس ان يكسر الباب و عندما دخلا
وجدا مارجوت ملقاه على الارض و الدماء من
حولها صرخت والدتها
اقترب العريس منها و حملها بين زراعيه و
ذهب بها الى المستشفى و تركها في رعاية
الطبيب و خرج ينتظر خارج الغرفة و ما ان
خرج الطبيب

حتى اسرع اليه العريس يسأله بلهفه عن مارجوت
الطبيب : (انت قريب لها ؟)
_ (انا خطيبها)
الطبيب : (هل اسمك جاك ؟)
- (لا لماذا تقول هذا ؟)
الطبيب و قد ظهر عليه الاحراج : (المريضة كانت تردد اسمه طوال الوقت كما انها تعرضت صدمة نفسية و ارجو الاعتناء بها جيدا)
كان الخجل واضح على وجه والده مارجوت بعد انصراف الطبيب
- (هل تعرفين شيئا عن جاك ؟)
والده مارجوت : (لقد قالت لي انها معجبه به و لكنها لا تعرف هل هذا شعور متبادل ام لا)
في اثناء الحديث جاءت الممرضة و قالت : (الانسة استيقظت)
دخلا غرفة مارجوت حزنت الوالدة عندما وجدت ابنتها الوحيدة و الهالات حول عينيها و الدموع في عينيها
كان مظهر مارجوت يمزق القلب عندما وجد العريس الوالدة على وشك البكاء فبدأ في الكلام و

حاول اضافة البهجة الى كلامه : (لقد قلقنا عليك)
لكن مزاج مارجوت لم يكن جيدا بسبب الصدمة فردت قائلة بحرارة : (من أنت لكى تقلق على ؟)
ردت الوالدة مسرعة موجهه نظره عتاب الى ابنتها : (مارجوت أهكذا ترحبين بضيف ؟)
مارجوت بسخرية : (ضيف ...لقد فهمت الان اذا هذا هو العريس) ثم وجهت كلامها الى العريس : (اسمع يا هذا انا لا اريد اي صلة بك فاغرب عن وجهى و لا تعود مرة اخرى)
خرج العريس و غادر المستشفى
الوالدة بلوم : (ماذا فعلتي يا مارجوت انت لا تعرفين ماذا فعل لقد احضرك الى المستشفى و دفع كل التكاليف كما كان قلقا عليك)
هذه الكلمات اسكتت مارجوت ثم غادرت الوالدة الغرفة عندما جاءت الممرضة لكى تفحص مارجوت
مارجوت : (هل تعرفين الاستاذ الذى كان معي ؟)
الممرضة بسعادة : (هل تعنين الاستاذ دايفيد لقد كان قلقا عليك

جدا لقد جعل الطبيب يعمل لكى
اشاعات كثيرا ليتأكد من انكى بخير
كما أعطاني مبلغ كبير من المال
لاعتني بكى جيدا)
حزنت مارجوت و شعرت بالسوء و
طلبت من والدتها اعطائها عنوانه
لكى تعتذر فأعطتها الوالدة العنوان
الذى يسكن به هنا

الفصل الخامس :
حزنت مارجوت و شعرت بالسوء و طلبت من والدتها اعطائها عنوانه لكى تعتذر فأعطتها الوالدة العنوان الذى يسكن به هنا
مارجوت : (سأذهب اليه الان ..)
الوالة بقلق : (انت مريضة يا عزيزتي ..انتظري حت تتحسني قليلا)
مارجوت باصرار : (مثل ما أهنته اليوم سوف أعتذر اليه اليوم)
غادرت مارجوت المستشفى و كان الوقت متأخرا عندما وصلت الى منزل دايفيد

دخلت مارجوت المنزل و قال لها الشاب : (انه بالغرفة التي في الاعلى تعالى سأريك اياها)
صعدت مارجوت معه تستند على الحائط فقد كانت تشعر ببعض الصداع فلازالت مريضة
دخلت مارجوت معه الى الغرفة و لكنها لم تجد احدا التفتت لتسأل الشاب و لكنه عاجلها بصفعة جعلت رأسها يدور ثم ألقاها على الفراش و مارجوت لم تستطع ان تبعده هنا لضعفها الشديد فانهمرت دموعها لعجزها الشديد ثم صرخت صرخة وضعت بها كل خوفها و قوتها لعل احد ينقذها من هذا الوغد

****

فتح دايفيد الباب و دخل منزله و نادى على الشاب ثم سمع صراخ

فتاه قادم من غرفته صعد الدرج سريعا وجد الشاب الذى يخدمه مستلقيا فوق مارجوت و هي تبكى و تقاومه

نزع دايفيد الشاب من فوق مارجوت التي لم تستطع الحركة لسيطرة الخوف عليها

تصارع دايفيد مع الشاب و انتهى الصراع بإصابة دايفيد في يده نتيجة لضربه من الشاب بمدية يحملها معه و لكن دايفيد استطاع التغلب عليه ثم القاه خارج المنزل و عاد الى تلك المسكينة التي لازالت على وضعها في الفراش خائفة مصدومة و ضعيفة

اسند مارجوت و اجلسها على الفراش و ما ان شعرت مارجوت بزراعيه حولها حتى اجهشت بالبكاء فضمها اكثر بين زراعيه و هو يربت على رأسها بلطف و

يهمس لها بحنان : (لا بأس ..لا بأس لقد جئت في الوقت المناسب أهدئي)
لاحظت مارجوت وجود قطرات دم على يدها فالتفتت بفزع و نزعت يد دايفيد التي تربت على رأسها و قالت : (أنت مصاب ..)
دايفيد : (هذا شيء بسيط سأعالجه لا تقلقي)
مارجوت بحزم : (سأعالجه لك فأنا طبيبه)
دخلت مارجوت الحمام الملحق بالغرفة و احضرت علبة الاسعافات الاولية ثم جلست بجواره و طهرت الجرح و أخذت تضع الشاش على الجرح
دايفيد : (لكن لماذا جئت الى هنا ؟)

مارجوت بخجل : (قد جئت لكى أعتذر ..أنا أسفه حقا انا فقط غاضبة و حزينة انا اسفة لم يكن يحق لي مهما كان المى ان اهينك بتلك الطريقة)

دايفيد بلطف : (لا بأس انا مقدر هذا لقد أردت فقط ان نكون أصدقاء)

تأملته مارجوت قليلا ثم قالت : (أنت شخص لطيف حقا دايفيد)

ابتسم دايفيد ابتسامة زادت من وسامته : (شكرا يا جميلتي)

اعتلى وجنتي مارجوت الخجل مما جعل ابتسامة دايفيد تتسع اكثر

دايفيد : (مارجوت اريدك ان تثقي بي و تخبريني ما الذي أوصلك الى تلك الحالة التي كنتي بها)

تنهدت مارجوت و هناك شيء بداخلها يخبرها انها يمكنها ان تثق بدايفيد فقصت له كل شيء حول جاك

بعدما انتهت قال دايفيد : (هيا سأقللك الى منزلك و أريدك ان تعرفي انه اذا رغبتي في التحدث الى عن أي شيء فأنا في الخدمة دائما)

ابتسمت مارجوت : (شكرا لا تصدق كم استرحت حقا فى التحدث اليك)

اوصل دايفيد مارجوت الى المنزل ثم ودعها و ما ان دخلت المنزل حتى اقبلت والدتها عليها بقلق : (لقد تأخرت لقد قلقت عليك كثيرا)

مارجوت : (لا تقلقي أمي
لقد أوصلني دايفيد انه شاب
لطيف و حنون و لقد أصبحنا
أصدقاء)
أكدت الام على كلام ابنتها :
(نعم انه انسان طيب)

الفصل السادس :
في الصباح الباكر استيقظت مارجوت على رنين هاتفها و بعد ان تلقت تلك المكالمة اسرعت بتلقائية و اتصلت بدايفيد و قد حصلت على رقمه من والدتها عندما رد دايفيد
مارجوت : (دايفيد انا مارجوت)
دايفيد : (مارجوت كيف حالك ؟)
مارجوت بتوتر : (بخير انا اسفة حقا لأني اتصلت في ذلك الوقت و لكنى احتاجك معي)
دايفيد : (لا داعى للأسف عزيزتي اخبرني ما الامر ؟)
ارتبكت مارجوت من لفظ التحبب ثم قالت : (لقد اتصل بي ضابط يقول انه وجد رقمي مع جاك و يريد منى القدوم الى مركز الشرطة هل يمكن لك ان تأتى معي)
دايفيد : (بالطبع دقائق و سأكون عندك)

جاء دايفيد و ذهب مع مارجوت الى مركز الشرطة رحب بهما ضابط الشرطة و ذلك بالطبع بعد ان تعرف على دايفيد الذى يعد من اثرياء العالم

ضابط الشرطة : (ما مدى قربك من جاك ؟)

مارجوت بحزن : (قد كنا سوف نتزوج يوم حدوث الحادثة)

ضابط الشرطة : (أريد أن أخبرك شيء بشأن جاك و أتمنى ان تكوني مستعدة لهذا)

مارجوت بقلق : (ماذا هناك يا حضرة الضابط ؟)

ضابط الشرطة : (جاك ليس الشخص الذى تظنيه فهو لص يوقع الفتيات في حبه و يتزوجهن ثم يهرب بأموالهن)

بعد سماع تلك الكلمات انهارت مارجوت و انهمرت دموعها على وجهها ثم قالت بألم : (لا ..لا يمكن ..لا يمكن أن يخدعني جاك لا يمكن) ثم نظرت الى دايفيد و تشبثت في ملابسه : (دايفيد ..لا يمكن أن يخدعني جاك ..لا يمكن)

دايفيد : (اهدئي يا عزيزتى) ثم وجه الكلام الى ضابط الشرطة : (أهناك دليل على هذا ؟)

ضابط الشرطة : (يكفى شهادة الفتيات المخدوعات و قد بلغ عددهن 35 فتاة ..جاك اكثر لص مراوغ و الأنسة كانت الضحية الأخيرة و الأوفر حظا)

مارجوت : (هيا بنا يا دايفيد يكفى هذا)

دايفيد : (اذا لم يكن هناك شيء اخر هل يمكن ان نغادر ؟)
ضابط الشرطة و هو يرمق مارجوت بشفقه : (لا ليس هناك شيء اخر يمكنكم الانصراف)
كانت زراعي دايفيد تسندان مارجوت التي لا تشعر بقدميها
ادخل دايفيد مارجوت السيارة ثم ركب خلف عجلة القيادة و لكنه لم يتحرك بالسيارة بل التفت الى مارجوت المنهارة و جفف دموعها بلطف و قال بحنان : (أنه لا يستحق كل هذا الحزن ..لا يستحق ان تنهمر دموعك من اجله)
مارجوت : (انا أشعر بالغباء الشديد لأنى وثقت به ..كان يجب أن أعرف ..لقد سمحت له ان يخدعني)

دايفيد : (انتي تقسين على نفسك يا عزيزتي ..لقد استغلك ..انت الضحية لا الجاني فلا تفكرين في الأمر حسنا ؟)
اومأت مارجوت
ابتسم دايفيد بحب و قال : (دموعك كحبات اللؤلؤ عزيزتي لا يجب ان لا تنهمر من أجل أيا كان فهي ثمينة جدا)
ابتسمت مارجوت ابتسامة صغيرة و حولت نظرها بعيدا عنه في خجل

الفصل الأخير :
ابتسمت مارجوت ابتسامة صغيرة و حولت نظرها بعيدا عنه في خجل و لاحظت ان نظراته تعود اليها اثناء قيادته مما زاد من شعورها بالخجل
دايفيد بابتسامة رائعة : (تبدين رائعة الجمال و انتي تشعرين بالخجل)
عند منزل مارجوت فتح دايفيد الباب لمارجوت :
(تفضلي يا أميرتي الخجولة)
نزلت مارجوت من السيارة و ركضت الى داخل المنزل تتابعها نظرات دايفيد الضاحكة
شعرت مارجوت بأن دايفيد تعويض لها لكل ما حدث لها مع جاك و كأنه الدواء الشافي لكل جراحها
في اليوم التالي

والدة مارجوت التي بالطبع لاحظت تبدل احوال ابنتها : (ما رأيك في دايفيد يا مارجوت ؟)
ابتسمت مارجوت بخجل و لم تستطع ان تواجه نظرات والدتها المداعبة لها فذهبت أي غرفتها
و في غرفتها كانت مارجوت سعيدة للغاية فدايفيد بشخصيته اللطيفة و حنانه تغلل بداخلها فصار أقرب أليها من أنفاسها
في غضون شهرين و بسبب لهفة مارجوت و دايفيد ليتوجا حبهما بالزواج تم تحديد موعد الزفاف و هو اليوم
اليوم سوف يعقد قران دايفيد و مارجوت
كانت مارجوت في غرفتها تتجهز جلست امام المرآه و في المرآه خلفها كان جاك التفتت مارجوت بفزع و قد كان واقف معه مسدس

نهضت مارجوت و قالت بفزع و عدم تصديق : (مستحيل ....انت ميت ؟)
جاك : (مفاجأة اليس كذلك يا عزيزتي ؟) ثم نظر اليها بنظرات وقحة : (تبدين جميلة في ثوب الزفاف)
ثم ابتسم بسخرية :(ابيض ..نقى مثلك) و بحقد و هو يوجه المسدس تجاهها : (لم تهرب فتاه منى ابدا ..و الان ماذا تفضلين فأنا لست سأدي موتك ام موت حبيبك الجديد ماذا كان اسمه ..اه نعم دايفيد ..اذا حبيبتي انت ام دايفيد)
ظلت نظرات مارجوت معلقة بجاك لا تعرف ماذا تصنع : (كيف عرفت عن دايفيد و لماذا انت حي ؟)

ضحك جاك : (اه عزيزتي انت تمزقين قلبي ألست فرحة بنجاتي ...لقد قفزت من الدراجة قبل انفجارها و ظننت انه سوف يكون رائع ان تظن الشرطة انى ميت فتكف عن البحث عنى و بالطبع أرسلت من يراقبك)

مارجوت باحتقار : (أنت وغد و أنا أكره نفسى لمجرد تفكيري سابقا ان اتزوج وغد مثلك ؟)

مع انتهاء كلمات مارجوت اقتحمت الشرطة المكان و حاصرت جاك و تم القبض عليه و احتضن دايفيد مارجوت التي دست وجهها في صدره هربا من نظرات جاك الحادة و تذكرت قبل الزفاف بشهر عندما اتصل ضابط الشرطة و أخبرهم انه تم مشاهدة شبيه لجاك و انه ربما يكون حيا ..و تذكرت خوفها و كم كان دايفيد يطمانها و يعدها انه لن

يسمح لأحد بإيذائها .. و الان قد أوفى بعهده .
رفعت عيناها اليه تخبره بحبها فالتقت العينان طويلا ثم تلاقت الشفاه في حب حتى قاطعهما والدة مارجوت فابتعدا في خجل
دايفيد بحب : (هيا بنا نتوج حبنا بهذا الزواج)
تشابكت يداهما بعد الزفاف كوعد للبقاء معا و عدم الافتراق و تبقى مارجوت حب دايفيد الوحيد ..و يبقى دايفيد الرجل الذى استطاع ان يجمع حطام قلبها .
النهاية